محافظة العاصمة تنظم برامج صيفية تستهدف أكثر من ألف طالب وناشئ

أعلنت محافظة العاصمة إطلاق برامجها للأنشطة الصيفية لعام 2026، بالتعاون مع عدد من الأندية الرياضية بالمحافظة، وذلك في إطار حرصها على دعم المبادرات الهادفة إلى استثمار أوقات فراغ الطلبة والناشئة خلال الإجازة الصيفية، بما يسهم في تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم في بيئة آمنة ومحفزة، حيث تستهدف هذه البرامج أكثر من ألف طالب وناشئ من مختلف مناطق وقرى المحافظة.

وتشمل البرامج النشاط الصيفي لنادي سترة الرياضي، والنشاط الصيفي لنادي المعامير الرياضي، والنشاط الصيفي لنادي النبيه صالح الرياضي، إلى جانب برنامج «التاجر الصغير»، الذي يهدف إلى تأهيل الأطفال وتنمية مهاراتهم الريادية، وتعريفهم بأساسيات إدارة المشاريع والأعمال، وتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الريادية، بما يعزز لديهم ثقافة الابتكار والاعتماد على الذات منذ سن مبكرة.

وأكد الشيخ خالد بن حمود آل خليفة محافظ محافظة العاصمة أن هذه البرامج تجسد التزام المحافظة بالاستثمار في طاقات الشباب والناشئة، من خلال توفير مبادرات نوعية تسهم في تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، وترسخ لديهم قيم الإبداع والتميز والمسؤولية، بما يواكب توجهات مملكة البحرين في تمكين الشباب وإعداد أجيال قادرة على

○ الشيخ خالد بن حمود.

الإسهام في مسيرة التنمية المستدامة.

وأشار إلى أن برنامج «التاجر الصغير» يأتي ضمن جهود المحافظة لغرس ثقافة ريادة الأعمال لدى الأطفال منذ سن مبكرة، من خلال تعريفهم بمبادئ إدارة المشاريع والتخطيط المالي والتسويق، وتشجيعهم على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ريادية، بما يسهم في إعداد جيل يمتلك روح المبادرة والابتكار وقادر على الإسهام في بناء اقتصاد وطني قائم على المعرفة والإنتاج.

وأضاف أن محافظة العاصمة تحرص على تعزيز شراكاتها مع الأندية الرياضية والمؤسسات المجتمعية لتقديم برامج صيفية متنوعة تجمع بين الأنشطة الرياضية والثقافية والتعليمية والترفيهية والريادية، بما يلبي اهتمامات مختلف الفئات العمرية، ويعزز استثمار الإجازة الصيفية بصورة إيجابية، وينعكس أثره على المشاركين وأسرهم والمجتمع.

تقديرا لعطائهم.. «رابطة طب الأطفال» تكرم روادها وتعلن إطلاق «لقاء الخبراء»

كتبت: لمياء إبراهيم

نظمت رابطة طب الأطفال البحرينية مبادرة تقديرية شملت زيارة عدد من الأطباء الرواد الذين أسهموا في وضع حجر الأساس لتخصص طب الأطفال وتطوير خدمات الرعاية الصحية للأطفال في مملكة البحرين، وذلك تقديراً لجهودهم المخلصة وإرثهم المهني والعلمي.

وبهذه المناسبة صرحت الدكتورة أمل الديلمي، بأن هذه المبادرة تأتي تجسيداً لقيم الوفاء والعرفان لجيل الرواد الذين أسسوا هذا التخصص في المملكة وأسهموا في تدريب وتعليم أجيال متعاقبة من الأطباء.

وقد شملت الزيارات نخبة من كبار أطباء الأطفال في البحرين، وهم: الدكتور يوسف أكبر، الدكتورة فضيلة المحروس، الدكتور عبدالهادي خليل، الدكتور عبدالجبار العباسي، الدكتور محمد الرفاعي.

وشهدت اللقاءات استعراضاً لأبرز المحطات التاريخية في مسيرة الأطباء المكرمين، واستذكاراً للتحديات والإنجازات التي أسهمت في الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للأطفال في المملكة، ونقل المعرفة الطبية التراكمية إلى الكوادر الشابة.

وفي سياق متصل، أعلنت رابطة طب الأطفال البحرينية تنظيم فعالية علمية ومهنية مرتقبة تحت عنوان «لقاء الخبراء في طب الأطفال».

وتهدف هذه الفعالية إلى جمع الأطباء الرواد بزملائهم من مختلف الأجيال في البحرين، لتكون بمثابة منصة تفاعلية تتيح تبادل الخبرات والتجارب العملية، ومناقشة مسارات التطوير المستمر في هذا القطاع الطبي الحيوي.

وأكدت الرابطة في ختام بيانها أن الحفاظ على الإرث العلمي للرواد والاستفادة من خبراتهم يمثل ركيزة أساسية ضمن رؤيتها الرامية إلى الارتقاء المستمر بمستوى الرعاية الصحية والتميز المهني في مملكة البحرين.

رئيس لجنة «معا» يشيد بفوز مركز «معا» بجوائز إقليمية ودولية مرموقة

ترأس الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، رئيس لجنة مكافحة العنف والإدمان «معاً»، اجتماع لجنة «معاً» بحضور أعضائها، حيث جرى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة ببرامج ومبادرات مركز معا للبحوث والتدريب.

وفي مستهل الاجتماع، أشاد بفوز مركز «معا» بجوائز مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن هذه الإنجازات تعكس المستوى المتقدم الذي وصل إليه المركز في تطوير برامجه ومبادراته الوقائية والتوعوية، كما أثنى على جهود الفريق المشارك في هذه الجوائز وما يتمتع به أعضاؤه من إمكانيات احترافية وقدرات متميزة أسهمت في استيفاء المعايير والمتطلبات اللازمة للفوز، وإبراز تجربة المركز بصورة مشرفة في المحافل المختلفة.

وخلال الاجتماع قدم علي أحمد أميني، مدير إدارة الوقاية من الجريمة، مدير برنامج «معا» شرحاً حول برنامج «معا» الصيفي الرقمي، وما يتضمنه من أساليب حديثة في تقديم الرسائل التوعوية والأمنية بما يتناسب مع اهتمامات الطلبة، إلى جانب استعراض أبرز ملامح معرض «معا» للتوعية الأمنية 2026، ودوره في تعزيز الوعي بالسلوكيات الإيجابية ومفاهيم الأمن والسلامة.

كما تناول الاجتماع التعاون المتميز بين وزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم في تنفيذ برنامج «معا» في مدارس مملكة البحرين على جميع المستويات، والذي أسهم في إيصال الرسائل الوقائية والتوعوية إلى الطلبة ضمن بيئة تعليمية منظمة، وتعزيز الشراكة المؤسسية في دعم النشء وحمايتهم من السلوكيات السلبية، بما يحقق الأهداف المشتركة للوزارتين في بناء جيل واعٍ ومسؤول.

جامعة الخليج العربي تستضيف اجتماعا خليجيا لدراسة إمكانية تنفيذ مشاريع الربط المائي بين دول مجلس التعاون

تستضيف جامعة الخليج العربي اليوم الأربعاء 15 يوليو ورشة عمل تضم ممثلي الجهات والمؤسسات المعنية بالمياه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدراسة إمكانية بناء مشاريع للربط المائي بين دول المجلس، ومناقشة أحد أبرز الملفات الاستراتيجية المرتبطة بتعزيز الأمن المائي في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك تنفيذًا لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الصادرة خلال الاجتماع التشاوري التاسع عشر الذي عُقد في مدينة جدة بتاريخ 28 أبريل الماضي.

وسيشهد الاجتماع استعراض واقع البنية التحتية المائية في دول المجلس، والإنجازات التي حققتها خلال العقود الماضية في تطوير خدمات مياه الشرب، بما أسهم في وضع دول مجلس التعاون ضمن الدول الرائدة عالميًا في موثوقية وكفاءة إمدادات المياه من حيث الكمية والجودة. وسيبحث المشاركون سيناريوهات وخيارات الربط المائي بين دول المجلس، والجوانب الفنية والتشغيلية المثلى، وأساليب الحوكمة والإطار المؤسسي الفاعليين، والاستدامة المالية لمشاريع الربط المائي بين دول المجلس.

وأوضح أستاذ إدارة الموارد المائية بجامعة الخليج العربي الأستاذ الدكتور وليد زباري أن الاجتماع سيناقش مشاريع الربط المائي، باعتبارها أحد الخيارات الاستراتيجية التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى الجاهزية والمرونة في مواجهة الظروف الطارئة، وتكمل خطط دول المجلس القائمة لحالات الطوارئ وكذلك للحالات العادية، إلى جانب تعزيز تبادل الخبرات الفنية بين دول المجلس، وتطوير رؤية خليجية مشتركة للتعاون المستقبلي في إدارة الموارد المائية.

وأشار إلى أن جامعة الخليج العربي، بصفتها مؤسسة أكاديمية أنشأتها دول مجلس التعاون لخدمة قضايا التنمية المشتركة، تحرص دائمًا على دعم الجهود الخليجية الرامية إلى تعزيز التكامل في القطاعات الحيوية، في مقدمتها قطاع المياه، من خلال توفير منصة علمية للحوار، وتقديم الخبرات الأكاديمية والبحثية التي تسهم في دعم صناع القرار وتعزيز استدامة الأمن المائي في المنطقة.

15 يوليو.. يوم الديمقراطية والوحدة الوطنية.. عقد من الصمود والوحدة الوطنية

بقلم:

د. عائشة هلال صايان كويتاك

الرئيس رجب طيب أردوغان، لبّى ملايين المواطنين من مختلف شرائح المجتمع النداء للدفاع عن الجمهورية. ومن دون تردد، احتشدوا في الشوارع والساحات والمطارات والمؤسسات العامة، واضعين أنفسهم بين الدبابات ومستقبل الأمة الديمقراطي. وقد برهنت شجاعتهم الاستثنائية مرة أخرى أن السيادة ملك للشعب من دون قيد أو شرط.

إن النصر الذي تحقق في تلك الليلة يجسد انتصار الديمقراطية على الإكراه، والوحدة الوطنية على الانقسام، والشرعية الدستورية على العنف غير المشروع. وستظل تضحيات شهدائنا الـ251 وأكثر من ألفي من محاربينا القدامى محفورة إلى الأبد في ذاكرتنا الوطنية. وتشكل شجاعتهم تذكيراً دائماً بأن الحريات التي ننعم بها اليوم قد حُفظت بفضل تضحيات استثنائية.

وعقب فشل محاولة الانقلاب، شرعت تركيا في واحدة من أشمل عمليات الإصلاح المؤسسي في تاريخها الحديث. وتحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، تم تنفيذ إصلاحات قانونية وإدارية وأمنية واسعة النطاق للقضاء على نفوذ منظمة فتح الله الإرهابية داخل مؤسسات الدولة وتعزيز قدرة الدولة على الصمود في مواجهة تهديدات مماثلة.

كما دفعت الدروس المستفادة من أحداث 15 يوليو تركيا إلى تسريع مساعيها نحو تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية الاستراتيجية. فقد استثمرت تركيا بشكل مكثف في التقنيات المحلية، والإنتاج الوطني، والابتكار العلمي. وعلى مدى العقد الماضي، وسّعت تركيا كذلك قدراتها في مجال الصناعات الدفاعية المحلية بصورة ملحوظة، ما خفّض من اعتمادها على الخارج، مع تعزيز التعاون في الوقت ذاته مع حلفائها.

وقد أسهمت هذه التطورات بطبيعة الحال في تعزيز المكانة الدولية لتركيا. فاليوم، تسهم تركيا بفاعلية في تشكيل جهود الأمن الإقليمي والمساعي الدبلوماسية. وتعكس سياستها الخارجية التزاماً بالحوار والانخراط البنّاء، بما يتيح لها الحفاظ على قنوات التواصل مع مختلف الأطراف الدولية حتى في فترات التوترات الجيوسياسية المتصاعدة.

وتحمل تجربة 15 يوليو كذلك رسالة دولية بالغة الأهمية. فالمنظمات الإرهابية التي تستغل التعليم، والتجارة، والإعلام، والمجتمع المدني كأدوات لتحقيق أهدافها، تمثل تهديداً يتجاوز الحدود الوطنية. وقد أثبتت منظمة فتح الله الإرهابية كيف يمكن للشبكات السرية أن تتسلل إلى المؤسسات الديمقراطية على مدى سنوات طويلة، بينما تخفي أهدافها الحقيقية وراء أنشطة تبدو مشروعة. ومن ثم، فإن مكافحة مثل هذه التنظيمات لا تتطلب عزماً وطنياً فحسب، بل تستوجب أيضاً تعاوناً دولياً مستداماً، ومساعدة قانونية متبادلة بين الدول المسؤولة.

ونتيجة للجهود الصادقة والدبلوماسية النشطة التي بذلتها تركيا خلال العام الماضي، أعلنت عدة دول ومنظمات دولية منظمة فتح الله الإرهابية منظمة إرهابية. وفي هذا السياق، أدرجت المنظمة على قائمة المنظمات الإرهابية خلال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي عُقدت في العام نفسه. كما تأكد ذلك بقرار اتخذته الجمعية البرلمانية الآسيوية في الأول من ديسمبر 2016، وصادقت عليه الدورة الثانية عشرة لمؤتمر اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 27 يناير 2017. وإلى جانب جمهورية شمال قبرص التركية، أصدرت المحكمة العليا في باكستان أيضاً قراراً بتاريخ 28 ديسمبر 2018 يقضي باعتبار منظمة فتح الله الإرهابية منظمةً إرهابية.

وسيستمر تصميمنا على مكافحة منظمة فتح الله الإرهابية من دون تردد إلى أن يتم إحباط الأهداف الخبيثة والخطيرة لهذه المنظمة الخائنة بشكل كامل. ومن بين أهم مسؤولياتنا في هذا النضال، بلا شك، شرح مشروعية معركتنا للعالم. فما تزال منظمة فتح الله الإرهابية قادرة على التسلل إلى المجتمعات في الخارج بوسائل وأساليب مختلفة، ولا سيما من خلال تسميم عقول الشباب بروايات مشوّهة تقوم على ادعاءات زائفة بالمظلومية.

ومن جهة أخرى، فإن التضامن الذي أبدته الدول الصديقة خلال أصعب اللحظات التي مرت بها تركيا لن يُنسى أبداً. وتحتل مملكة البحرين مكانة خاصة في هذا السياق. فقد اكتسبت زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتركيا بعد فترة وجيزة من أحداث 15 يوليو أهمية خاصة، إذ كان أول زعيم عربي يزور بلادنا عقب محاولة الانقلاب الفاشلة. وقد حملت هذه المبادرة التاريخية دلالات عميقة، إذ جسدت عمق الصداقة الراسخة بين بلدينا الشقيقين. وسيظل الدعم والتضامن الثابتان اللذان أبداهما أشقاؤنا في البحرين في مواجهة هذه المحاولة الانقلابية الغادرة محفورين في وجداننا، بوصفهما أحد أجمل روابط الأخوة.

وبينما نحيي الذكرى العاشرة لأحداث 15 يوليو، فإن استذكار الماضي يقترن بثقة راسخة بالمستقبل. وبقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان الحكيمة، واستلهاماً من شجاعة مواطنيها، تواصل تركيا العمل من أجل السلام والاستقرار والازدهار داخل حدودها وخارجها.

وفي هذه الذكرى المهيبة، نستذكر جميع شهدائنا بالرحمة والامتنان والاحترام، ونتوجه بخالص التقدير إلى محاربينا القدامى، ونجدد التزامنا الراسخ بالديمقراطية، والسيادة الوطنية، وسيادة القانون. وسيظلّ روح الخامس عشر من يوليو حياً بوصفه مصدر إلهام دائم للأجيال التي ستصنع مستقبل تركيا.

سفيرة جمهورية تركيا لدى مملكة البحرين.